

سياسية - اجتماعية - ثقافية - مستقلة



جنيث 4 والورطة الروسية... 2 من

موسيا تستخدم من الفتيمة ضد عقوبات على الأسد للاستخدام الكيميائي... 4 من

وفد المعارضة والنظام في جنيث لبحث الملف السوري... 5 من

تركيا امتنعت أكثر من 3 ملايين اللاجئين ومهاجرين سوري... 8 من

الأسد متهم بإعدام 13 ألف مدني في سجن صيدنايا... 9 من

هل يجد مهاجرون سوريا الأمان الضائع في إدلب؟... 18 من

فيلم سوري يفوز بجائزة الأوسكار... 22 من

بابا شيلي... 24 من

جنيف 4 والورطة الروسية

كلمة العدد	ص2
حدث العدد	ص3
الحدث السياسي.....	ص4
الحدث الميداني	ص6
الحدث الانساني.....	ص8
الحدث الاقتصادي.....	ص10
الثورة والناس.....	ص12
مدن ثائرة.....	ص14
من ذاكرة الثورة.....	ص15
قضايا ساخنة.....	ص16
هموم وقضايا.....	ص18
خلف القضبان.....	ص20
قراءة في الصحف.....	ص22
عالم الطفولة.....	ص24
البوم صور.....	ص25
طبيبك.....	ص26
ثقافة.....	ص28
رياضة.....	ص29
تكنولوجيا.....	ص30
كاريكاتير.....	ص31

فريق التحرير:

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مدير التحرير: سماح خالد

إخراج وتصميم: إبراهيم الإسماعيل

خمس أيا مضت من الحلقة الرابعة من مسلسل جنيف الروائي الطويل، وقد سبق الحلقة الرابعة الحلقة الثانية من مسلسل الأستانة القصير، والتي كان عنوانها عبدالباسط الذي ينادي أباه ليحمله بمشهد أبكى الملايين، أما جنيف 4 عنوانه المجازر والطفلة آية التي أخرجت من تحت أطنان من الجدران التي تحولت لرمال عنوانها الكبير.

على عتبات الحلقة الرابعة يقف الجميع، تختلف النوايا والتفاصيل والأهداف ويختلف من يدعون تمثيل الشعب، على شكل الحل السياسي ومن أين ينطلقون في "المراتون" الغير محدود النهاية، بينما جزار دمشق يتمرّد على الراعي الأكبر له ويتهكم من كل الطروحات، والحلول المطروحة، ويصر على تكرار نفس الحلول السابقة التي لا تغني ولا تسمن من جوع، بدأت المفاوضات بتوقعات مخيبة للآمال من الراعي لها، ومهندس السياسة الإيطالي الذي عجز على أن يحضر الراعي الأمريكي للمفاوضات، فقد توقع ديمستورا بعدم نجاح المؤتمر وتأمل بأن يكون جنيف 4 فاتحة لسلسلة من الجولات التي قد تطول لسنيين.

ما يحصل هو تجزئ للثورة وتميع لها وتصدير منصات متعددة برعاية الأمم المتحدة والراعي الدولي، والأكيد بأن المعارضة باتجاه التفتت، ومن شارك في جنيفات والأستانات الفاشلة السابقة هم نفس الوجوه ونفس الأشخاص وتكرر نفس السيناريوهات، ولن يحقق أي شيء لأن الموضوع السوري أصبح خارج إرادة السوريين.

اعتقد بوتين أنه يستطيع استخدام الورقة السورية كي يعيد لبلده المجد الذي زال وسقط مع سقوط الاتحاد السوفياتي، لكن آفاق بوتين ليجد نفسه في وسط الأوحال السورية وبدأ يفرق فيها، والنظام السوري والإيرانيون يصفقون لهذا التورط. لأنّ المشروع الروسي في سوريا لا أفق له من جهة، ولأنّ التراجع سيعني الكثير لبوتين.

. هل الخلاص الروسي بالتوجه للحبال الأميركية التي يسعى رأس النظام السوري بدوره إلى الاستعانة بها بعدما أرسل لمرات متعددة إشارات إلى إسرائيل تؤكد أنه مستعد لدفع أي ثمن تطلبه مقابل البقاء على كرسي الحكم الذي دفع ثمنه حتى الآن مليون سوري.

منذ بدايات التفاوض كانت هناك معركة على شرعية تمثيل المعارضة السورية، مع وجود قرار من النظام بعدم الوصول إلى أي نتيجة. إنه الدوران في الحلقة المفرغة ومازق الحل الروسي في آن.

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

جنييف 4



محمد العلي

لم يمض سوى يومين حتى استيقظ السوريون على عملية لمجموعة انغماسية تبنتها هيئة تحرير الشام نتج عنها مقتل رئيس فرع الأمن العسكري حسن دعبول الملقب بـ «آمر الموت» ورئيس فرع أمن الدولة العميد إبراهيم درويش وأكثر من 90 ضابطا وعنصرًا بين قتل وجريح، ما دفع بشار الجعفري لمطالبة العالم باستنكار هذا العمل متجاهلا إجرام النظام بقتل المدنيين وعمليات التدمير والتهجير القسري.

في تصريح مريب من وفد المعارضة على لسان رئيس الوفد نصر الحريري في جنييف 4 بإدانة العملية في حمص بطريقة غير مباشرة ووصف النظام والمليشيات التابعة له وقوات الحرس الثوري الإيراني وكافة الميلشيات الطائفية وتنظيم الدولة ومن يحمل فكر القاعدة في سورية بأنهم إرهابيون، متجاهلين الهجمة الشرسة والتصعيد العنيف على أحياء ريف دمشق وحي الوعر المحاصر في حمص.

مجزرة واحدة 26/2/2017 في مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي راح ضحيتها 16 شهيدا وعدد من الجرحى نتيجة استهداف المدينة بـ 11 غارة جوية من الطيران الحربي ما أثار الخوف والرعب لدى المدنيين ونسف أي أمل في الحل السياسي والسلمي في جنييف أو غيرها.

نتج عن اجتماع الأستانة الذهاب إلى جنييف 4 للتفاوض بين الأطراف المتنازعة في سورية بدعوة من المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا، إذ ضم وفد المعارضة الهيئة العليا للتفاوض ومنصة القاهرة ومنصة موسكو وعددا من الممثلين عن الفصائل العسكرية للثوار، أما وفد النظام فيرأسه المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري.

انعدمت ثقة الشعب السوري من أي اجتماع أو مشروع تسوية، كون جنييف 4 سبقه عدد من الاجتماعات والهدن والضمانات الدولية، كان آخرها سرقة قافلة المساعدات الدولية المقدمة من الأمم المتحدة إلى أهالي حي الوعر المحاصر غربي حمص من ميلشيات الرضا المساندة لقوات النظام أمام مرأى العالم أجمع.

أما ما حدث في اجتماع جنييف 4 فقد اجتمع وفد النظام مع وفد المعارضة وجهاً لوجه في الجلسة الافتتاحية وقام المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا بتسليم ورقتي تفاوض لكلا الطرفين، عقبها تصريحان للمندوب السوري بشار الجعفري و مندوب المعارضة نصر الحريري لم يتم الإفصاح عن محتوى هاتين الورقتين، وكثرت التكهنات عن مضمون هاتين الورقتين.



روسيا ستستخدم حق الفيتو ضد أي عقوبات على نظام الأسد لاستخدامه الكيماوي... وتقول بأن المطالبة برحيل الأسد غير مقبول.

مريم أحمد

روسيا: المطالبة برحيل الأسد فوراً غير مقبول
قالت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي "فالنتينا ماتفيينكو"، في مؤتمر الحوار الشرق أوسطى لمنتدى "فالداي": "إن التمسك بطلب رحيل الأسد فوراً عن السلطة من أجل الوصول إلى حل سياسي أمر غير مقبول روسياً، فهذا القرار تحده الانتخابات التي يقوم بها الشعب السوري من خلال العملية الديمقراطية".

وأضافت "ماتفيينكو" في حديثها أن روسيا لا تسعى للهيمنة على منطقة الشرق الأوسط بل تسعى لتحقيق التنمية في المنطقة، وإعادة الأمن إليها، فيما أكدت رفضها للحرب العالمية على العراق وتأجيج الصراع في اليمن وللتدخل العسكري لإسقاط القذافي في ليبيا.

إذ تسعى روسيا إلى الفصل التام بين تصرفاتها السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط خاصة سوريا؛ للحفاظ على مصالحها في المنطقة، فهي تحاول فرض وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه بأنقرة نهاية العام الماضي، فيما تتابع دعمها بالطيران الحربي لقوات النظام للسيطرة على مناطق جديدة.

يذكر أن اتفاق أنقرة الذي وقع نهاية العام الماضي، وتم ترسيخه في أسبوعين 1 وأسبوعين 2 لم يتم تطبيقه على أرض الواقع، فما زال طيران النظام والطيران الروسي يقصفان المدنيين ويرتكبان المجازر بحق الشعب السوري ويهاجمان المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ويهجران أهلها بشكل قسري إلى محافظة إدلب حصراً؛ بحجة البند الذي جاء في الاتفاق وهو استثناء جبهة فتح الشام من وقف إطلاق النار للهجوم على كافة المناطق.

إذ رجح دبلوماسي رفيع المستوى، أن يصوت مجلس الأمن الأسبوع المقبل على مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات على نظام الأسد بسبب استخدام الأسلحة الكيماوية، لكن روسيا قد تستخدم حق النقض.

وخلص تحقيق مشترك للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى أن الجيش النظام السوري شن هجمات كيماوية في ثلاث قرى في عامي 2014 و 2015.

وتسعى كلا من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة إلى فرض حظر على بيع مروحيات لسوريا وعقوبات على إحدى عشر شخصية سورية و 10 شركات مرتبطة بهجمات كيماوية في الحرب المستمرة منذ نحو ست سنوات وتابع: "الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واضحة جداً فهذه قضية مبدأ"، مضيفاً أن السفير الروسي أكد خلال اجتماع الأسبوع الماضي أن موسكو ستعارض ذلك.

وينص آخرها الذي اطلعت عليه "وكالة فرانس برس" على حظر السفر وتجميد الأصول لإحدى عشر سوريا غالبيتهم من المسؤولين العسكريين بينهم رئيس الاستخبارات الجوية السورية، وقائد العمليات الجوية في المناطق التي وقعت فيها الهجمات.

وقيل إن هؤلاء الضباط كانوا ضالعين في هجمات شنتها مروحيات أسقطت الكلور بواسطة براميل متفجرة على ثلاث قرى بينها "تل منس وسرمين" في محافظة ادلب.



وفدا المعارضة والنظام في جنيف لبحث الملف السوري.. ودي مستورا يقدم رؤية جديدة للمفاوضات السورية

مريم أحمد

وضع آلية جديدة للانتقال السياسي في سوريا تقترح بحث قضايا التفاوض جميعا في وقت واحد بطريقة متزامنة. اعتماد قرار مجلس الأمن 2254 أساسا للمحادثات الجارية. تشكيل حكم موثوق شامل غير طائفي. وضع جدول زمني لصياغة دستور جديد. تنظيم انتخابات حرة نزيهة تجري تحت رقابة الأمم المتحدة ومتوافقة مع الدستور الجديد. الجديد في الوثيقة هو أن ديمستورا قدم فكرة بحث جميع القضايا بطريقة متزامنة على عكس ما أقرته مباحثات مجلس الأمن التي تنص على تشكيل حكومة انتقالية أولاً، تقوم لاحقاً بتولي بحث مسألتَي الدستور والانتخابات. من جهته أكد ديمستورا استعداداه للمشاركة شخصياً في المحادثات التي يمكن أن تتناول: مناقشة وقف إطلاق النار - مكافحة الإرهاب. تدابير بناء الثقة بين الأطراف، إن رغبت هي بذلك. وكان وفد المعارضة رفض أي دور إيراني في المحادثات الجارية مع وفد النظام، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم الوفد المعارض المسلط في حديث له مع "سكاي نيوز عربية" أن إيران هي الدولة المحتلة، مشدداً على رفض أي وساطة من جانبها كما حصل في محادثات "أستانة". ورحب المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية "سالم المسلط" بالجلوس على طاولة واحدة مع منصتي معارضة القاهرة وموسكو كوفد واحد ووصفها بالخطوة الجيدة للخروج بحلول ترضي الشعب السوري وتخفف من معاناته.

عقد في 26 شباط الجاري اجتماع بين وفد المعارضة السورية إلى جنيف والمبعوث الروسي للشرق الأوسط "سيرغي فيرشيمين"، بالتزامن مع مغادرة رئيس وفد النظام إلى دمشق بشار الجعفري؛ للتباحث مع رأس النظام بشار الأسد في الورقة المقدمة من المبعوث الدولي إلى سوريا، تناولت ثلاث قضايا: نظام الحكم، الدستور، الانتخابات. ذكر "محمد علوش" أن وفده سيلتقي بمسؤولين من الجانب الروسي، لمناقشة التعهدات التي لم تلتزم بها موسكو أثناء مفاوضات أستانة التي تعهدت خلالها بوضع حد لخروقات النظام وتثبيت وقف إطلاق النار عن المناطق المشمولة في الاتفاق.

في الوقت ذاته تضغط موسكو لصالح مشاركة الأكراد ضمن الوفد الموحد للمعارضة علماً "أن هناك تمثيلاً واضحاً للأكراد" ضمن وفد قوى الثورة والمعارضة، بحسب تعبير ممثل المجلس الوطني الكردي "عبد الحكيم بشار"، كما يأتي لقاء اليوم الإثنين مع المبعوث الروسي، بالتزامن مع تسليم وفد المعارضة أجوبته حول الورقة التي قدمها المبعوث الدولي "ستيفان ديمستورا" لجانب المعارضة خلال اجتماع بين الطرفين في الثالثة عصرًا بتوقيت جنيف.

ديمستورا يقدم رؤية جديدة للمفاوضات في سوريا هذا وقدم المبعوث الأممي إلى سوريا "ستيفان دي مستورا" ، وثيقة جديدة للأطراف المشاركة في مفاوضات جنيف 4 تتضمن مجموعة من البنود أهمها:



قوات النظام تواصل ارتكاب المجازر وسط البلاد... واشتداد حدة المعارك على جبهاتها شرقاً.

أما في ريف حمص:

هزت انفجارات متتالية، أحياء مدينة حمص؛ إثر قيام انتحاريين باستهداف فرع أمن الدولة في منطقة الغوطة الحمصية وفرع الأمن العسكري داخل مدينة حمص في وقت واحد، دون معرفة الجهة التي تقف وراء الهجوم؛ أدت لمقتل رئيس فرع الأمن العسكري "حسن دعبول" الملقب بأمر الموت وثمانية آخرين، إذ شوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى المناطق المستهدفة لنقل الجرحى والقتلى.

في سياق منفصل دارت اشتباكات بين قوات النظام من جهة وعناصر تنظيم الدولة من جهة ثانية في أكثر من محور أعنفها في محيط طرفة الغربية ومفرق البويضة الشرقية ومحيط منطقة الحلابات جنوب غرب تدمر بريف حمص الشرقي تمكن خلالها عناصر التنظيم من استعادة السيطرة على مزارع الطراف (الشرقية والغربية) وكافة النقاط التي خسرها أول أمس في منطقة الدوة غربي تدمر.

من جهة ثانية أعلن الدفاع المدني في ريف دمشق أن عدداً من المدنيين أصيبوا بحالات اختناق؛ نتيجة قصف النظام منطقة حرستا بريف دمشق بصاروخين أرض-أرض محملين بغاز الكلور السام.

وجاء في البيان أن الاستهداف؛ أدى إلى إصابة العشرات من المدنيين بينهم ستة أطفال و خمس نساء بحالات اختناق، كما أغمي على عنصر من الدفاع المدني أثناء قيامه بواجبه بمساعدة المدنيين، تم إسعافه وهو بحالة جيدة، وقد عملت فرق الدفاع المدني في مركز (90) بأقصى طاقاتها لأكثر من ساعتين على نقل المصابين إلى المراكز الطبية، وإجلاء المدنيين إلى مناطق آمنة.

مريم الأحمد

نبدأها من ريف حماة:

تعرضت قرى وبلدات ريف حماة الغربي لقصف جوي مكثف من الطيران الحربي؛ أسفر عنه استشهاد العديد من المدنيين وجرح آخرين، فقد تركز القصف على كل من بلدة "تل هواش" والحميرات والمستريحة وقلعة المضيق وكفر زيتا

ورداً على استهداف النظام للمدنيين قام الثوار باستهداف كل من بلدتي السقيلية وسلحب بعدد من الصواريخ.

في سياق منفصل هز انفجار ضخمة، ريف حماه الغربي نتيجة انفجار مستودع ذخيرة لقوات النظام في قرية "الدرابلة"؛ أسفر عن سقوط قتلى وجرحى لقوات النظام.

وبالانتقال إلى دير الزور:

تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من إحراز تقدم جديد على حساب تنظيم الدولة في محافظة دير الزور، من خلال السيطرة على عدة قرى وبلدات بريف دير الزور الغربي والشمال الغربي في إطار المرحلة الثالثة من عملية غضب الفرات، التي تهدف لفصل محافظة دير الزور عن محافظة الرقة وقطع طريق إمداد التنظيم.

في الرقة:

سيطرت قوات النظام على نحو 14 قرية جنوب شرق مدينة الباب، ما مكنها الاقتراب من منطقة "بحيرة الأسد" بنحو 25 كم، ما يزيد احتمال السيطرة على سد الفرات والبحيرة التي خلفه، التي تعد إحدى أهم مراكز تنظيم الدولة في المنطقة.

أكثر من 80 شهيداً وعشرات الجرحى ببلدة سوسيان في ريف حلب الشمالي

مريم الأحمد

وبالانتقال إلى ريف ادلب:

شهداء وعشرات الجرحى بغارات جوية على مدينة ادلب وريفها.

قصف الطيران الحربي مدينة أريحا في ريف محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية؛ ما أسفر عن ارتقاء تسعة عشر شهيداً بينهم تسعة أطفال وثلاث نساء وثلاثة رجال بالإضافة إلى تسع جرحى في حالة حرجة، فيما استمرت فرق الدفاع المدني بانتشال العالقين تحت الأنقاض، أدى ذلك إلى ترك أهالي "أريحا" مدينتهم متوجهين إلى القرى والبلدات المجاورة تاركين خلفهم مدينة شبه مهجورة.

كما تعرضت مدينة ادلب أيضاً لعدد من الغارات الجوية أسفرت عن استشهاد مدنيين وجرح العشرات، فيما تركز القصف أيضاً على كل من بلدتي "كفر نبل" ومعره حرمة " ومعره النعمان والهيبيط" التي شهدت أيضاً وقوع مجزرة بحق الأهالي والأطفال، إضافة لبلدات أخرى.

إثر هذه الحملات العنيفة على مدينة إدلب وضواحيها أعلن مجمع التربية والتعليم لقطاع منطقة أريحا بريف إدلب، تعليق الدوام في مدارسهم؛ حرصاً على سلامة الأطفال، بسبب حملة القصف العنيف على المنطقة.

انفجرت سيارة مفخخة في بلدة سوسيان وسط تجمعات لعناصر الجيش الحر عقب تحرير مدينة الباب من قوات تنظيم الدولة؛ أدت إلى حالة تخط كبير وارتفاع عدد شهداء التفجيرين إلى أكثر من 80 شخصاً من مدنيين وعسكريين، كما أسفرت عن وقوع عشرات الجرحى في حالة خطيرة تم نقلهم إلى مشافي إعزاز ومارع بريف حلب الشمالي.

أشارت أصابع الاتهام إلى تنظيم الدولة إثر خسارته في مدينة الباب وفقدانه آخر معقل له في ولايته "ولاية الباب".

فيما أعلنت أركان الجيش التركي عن مقتل جنديين أترك وإصابة ثلاثة آخرين قرب دوار "تادف" بريف حلب الشمالي؛ جراء انفجار لغم زرعه تنظيم الدولة قبل خروجه من المنطقة.

في سياق منفصل تمكن قوات الجيش الحر من استعادة السيطرة على النقاط التي تقدمت فيها قوات سوريا الديمقراطية شمالي مدينة "إعزاز" إثر قيامها بشن هجوم على مواقع درع الفرات، رافقه تمهيد مدفعي وصاروخي من مواقعها في جبل "برصايا" المطل على قرية معرين شمالي إعزاز.

كما سيطرت قوات درع الفرات على خمسة قرى جديدة بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، بالقرب من مدينة الباب بريف حلب الشرقي، إذ دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة، وقوات درع الفرات بريف حلب الشرقي، شرقي مدينة الباب، تمكنت خلالها قوات درع الفرات من السيطرة على قرى (فيخة كبيرة، فيخة صغيرة، جب نعلان، زمار، وأم شكيف) القريبة من مدينة الباب بالريف الشمالي..





الداخلية التركية تؤكد أن تركيا احتضنت أكثر من 3 ملايين لاجئ ومهاجر.. وترسل ملفات 2000 سوري الى أنقرة للتجنيس

مريم أحمد

483 ألف طالب من اللاجئين السوريين يتلقون تعليمهم في تركيا.. ووصول الدفعة السادسة من مساعدات الجالية السورية في إيطاليا

صرح وزير التعليم التركي "عصمت يلماز" في مقابلة حصرية مع وكالة الأناضول " أن تركيا قدمت التعليم المجاني إلى 483 ألف طالب مدرسة سوري. وقال يلماز "إن أكثر من 850 ألف طالب مدرسة من اللاجئين السوريين في البلاد يتلقون التعليم في المدارس العامة التركية إلى جانب الأطفال المحليين، معرباً عن أن الوزارة تطمح لتقديم التعليم الوطني ليس فقط للأتراك، لكن لأولئك الذين لجؤوا إلى بلادنا وإلى الذين لم يعودوا قادرين على العيش في بلادهم".

وأشار يلماز إلى أن السلطات التركية قامت بدراسات مكثفة على تعليم الطلاب من اللاجئين السوريين بعد أمر رئيس الوزراء بن علي يلدرم في يونيو/ حزيران الماضي باستكمال التقديم الفوري للتعليم المدرسي، مضيفاً أنه "تمت برمجة المناهج الدراسية مع معلمي اللغة العربية والتركية معاً، لأن تركيا تؤمن بأن السوريين سيكونون قادرين على العودة إلى موطنهم بعد انتهاء الحرب.

قال وزير الداخلية التركي، "سليمان صويلو" اليوم الأربعاء، إن عدد المهاجرين واللاجئين الذين تستضيفهم بلاده يبلغ 3 ملايين و551 ألفاً و78 معظمهم من السوريين، وذلك خلال اجتماع لمجلس سياسات الهجرة في العاصمة أنقرة، وقال صويلو "تركيا أنفقت مبلغاً يتجاوز الـ25 مليار دولار من أجل اللاجئين السوريين"، مؤكداً أن تركيا تفي بتعهداتها أمام المجتمع الدولي بخصوص قضية الهجرة.

تركيا تعلن إرسال ملفات تجنيس السوريين إلى أنقرة

نقلت وكالة الأناضول التركية اليوم الخميس عن والي إسطنبول "واصب شاهين" أن ولاية إسطنبول أرسلت ملفات تجنيس السوريين إلى أنقرة لدراستها بهدف منح الجنسية التركية لذوي الكفاءات من السوريين، وذلك خلال تصريح لـ"شاهين" لعدد من الصحفيين في غرفة التجارة بإسطنبول مؤكداً أن هذه الملفات يتم تجهيزها بشكل روتيني وإرسالها إلى العاصمة أنقرة، وأضاف شاهين "يتواجد في مدينة إسطنبول أكثر من 540 ألف سوري لكن قضية تجنيس السوريين الحاصلين على كفاءات علمية جاءت بعد قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمنح الجنسية التركية للأكاديميين السوريين المقيمين في تركيا، لكن منح الجنسية التركية للسوريين لا يمكن أن يحدث قبل إجراء استفتاء على التعديلات الدستورية المقرر البدء بها 16 نيسان القادم.



تقارير صادرة عن منظمة العفو الدولية تتهم النظام السوري بإعدام 13 ألف معتقل شتقا في سجن صيدنايا.. وتقارير أخرى تؤكد استهداف النظام وروسيا للمنشآت الطبية في سورية

مريم الأحمد

تضمن مقابلات مع 84 شاهداً، بينهم حراس سابقون في السجن ومسؤولون ومعتقلون وقضاة ومحامون، بالإضافة إلى خبراء دوليين ومحليين حول مسائل الاعتقال في سوريا. وبحسب التقرير فإن هؤلاء السجناء كان يتم اقتيادهم من زنزاناتهم وإخضاعهم لمحاكمات عشوائية وضربهم ثم شنقهم "في منتصف الليل وفي سرية تامة".

وأوضح التقرير أنه "طوال هذه العملية يبقى السجناء معصوبي الأعين، لا يعرفون متى أو أين سيموتون إلى أن يلف الحبل حول أعناقهم.

تقارير تؤكد استهداف النظام وروسيا للمنشآت الطبية في سورية

تؤكد تقارير جديدة من منظمة "أطباء بلا حدود" التي تتخذ من فرنسا مقراً لها استهداف النظام وروسيا للمنشآت الطبية في مناطق عدة من محافظة إدلب.

وقالت المنظمة إنها استندت في استنتاجها هذا إلى تسجيلات مصورة قام بتحليلها مركز "فورنسيك أركيترك" البريطاني للأبحاث، إضافة لتحليل 10 تسجيلات مصورة منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت استهداف النظام وموسكو مشافي طبية في مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في إدلب، إضافة لصور تظهر استهداف مشفى معرة النعمان في 15 شباط من العام الماضي.

ووفقاً للمعطيات التي توصل إليها مركز الأبحاث بينت أن الغارات الجوية التي استهدفت المرافق الطبية كانت مقصودة، وفي الوقت ذاته قال "بشار الجعفري" سفير النظام: "إن تقارير منظمة أطباء بلا حدود مسيبة".

اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير لها قوات النظام السورية بتنفيذ إعدامات جماعية سرية شنقاً بحق 13 ألف معتقل، غالبيتهم من المدنيين المعارضين، في سجن صيدنايا قرب دمشق خلال خمس سنوات من النزاع في سوريا، حسبما أفادت وكلة فرانس برس ..

وقالت المنظمة الحقوقية في تقريرها وعنوانه "مسلخ بشري: شنق جماعي وإبادة في سجن صيدنايا" إنه "بين 2011 و2015، كل أسبوع، وغالبا مرتين أسبوعياً، كان يتم اقتياد مجموعات تصل أحيانا إلى خمسين شخصا إلى خارج زنزاناتهم في السجن وشنقهم حتى الموت"، مشيرة إلى أنه خلال هذه السنوات الخمس "شنق في صيدنايا سرا 13 ألف شخص، غالبيتهم من المدنيين الذين يعتقد أنهم معارضون للحكومة".

ويعتقل النظام السوري آلاف المساجين في سجن صيدنايا الذي يديره الجيش النظام والذي يعتبر أحد أضخم سجون البلاد ويقع على بعد 30 كلم تقريبا شمال العاصمة دمشق.

واتهمت المنظمة الحقوقية في تقريرها نظام الرئيس بشار الأسد بانتهاج سياسة "إبادة" من خلال تعذيب المساجين بصورة متكررة وحرمانهم من الطعام والماء والعناية الطبية".

وأوضحت المنظمة أنها استندت في تقريرها إلى تحقيق معمق أجرته على مدى سنة من كانون الأول/ديسمبر 2015 إلى كانون الأول/ديسمبر 2016.

تموين النظام يضبط 210 لتر بنزين معدة للتهريب... ومواطن يعلق ساخرا " قبضتم على المهرب الصغير ونفذ المهرب الكبير"

سماح الخالد

ما تزال "أزمة المحروقات" الشغل الشاغل للسوريين مع استمرار فصل الشتاء بموجات البرد غير المسبوقة، وكأنه يعاكس إمكانياتهم المحدودة، ويجبرهم على خوض تجارب قاسية لتأمين شيء بسيط من الدفء.

وسواء كنت تعيش في مناطق سيطرة النظام أو في مناطق المعارضة فالمعاناة واحدة، وأينما وجدت يمكنك الحصول على ما تريد من كافة أنواع الوقود (غاز، مازوت، بنزين، كاز) فقط إن كنت من الميسورين ماديا.

ففي دمشق وبحسب ما نشرت صفحة "يوميات قذيفة هاون" الموالية، قامت دوريات التموين في المحافظة بضبط "210" ليتر من البنزين معدة للتهريب خلال شهر كامل أي مايعادل برميلا واحدا، وذلك بهدف أن

يبرهنوا عبر إعلامهم أن عمليات التهريب باتت تنحسر بهمة أبطالهم من الجيش السوري عبر ضبط الحدود والتشديد على الحواجز المنتشرة في كل حذب وصوب من مناطقهم.

فتساءل أحد المواطنين معلقا على الخبر: "كنتم سابقا تتذرعون بانتشار مهربي المحروقات واستغلالهم للأزمة لبيعها في السوق السوداء بسعر مضاعف، وأن ذلك تسبب بحدوث الأزمة على الكازيات وحرمان المواطنين منها، ترى ماهي حجتكم الآن مع هذا الرقم البسيط من البنزين المهرب، هل سنستيقظ غدا ونرى الكازيات ترحب بنا دون رؤية الطوابير التي يضطر البعض منا للنوم ربما أمامها أياما لتحصيل بعض الليترات من المازوت أو البنزين؟".

وعلق آخر ساخرا: "والله سيكون شيء معتبر متلي اضطر يشتري البنزين من السوق السوداء فالقى التموين القبض عليه بجرime تهريب مادة حيوية وسيطبق القانون بحقه وقد يعدم في ساحة المرجة، بس الخبر منقوص..كل كازية باعت آلاف اللترات بالسوق السوداء، وكل دورية على الكازية حصتها بسعر هذه الكمية، الظاهر لقطو الحرامي الصغير ونفذ المهرب الكبير".



أما في حلب التي أصبحت مؤخرا في قبضة النظام، فالوضع أسوأ بكثير مما هو عليه في باقي المحافظات، فمن تجول في شوارعها لا يضطر لانتظار إشارة المرور لتصبح حمراء كي يعبر الشارع بعد أن عكف كثير من السائقين وركنوا سياراتهم ومركباتهم لندرة وجود المحروقات في المدينة، والسبب واضح كما يشاع أن إيران الداعم الأكبر للنفط قد توقفت عن ذلك لأسباب مجهولة، بل جل ما تشاهده سيارات "الشبيحة" تتجول هنا وهناك غير أبهى بما يعانيه المدنيون من صعوبة في المواصلات وتأمين مازوت التدفئة، وتعدا ذلك مولدات الأمبيرات ليحرموا حتى من الكهرباء.

أما في مناطق سيطرة المعارضة فالمحروقات متوفرة وبكثرة وتجدها في كل مكان لكن ارتفاع أسعارها يشكل عبئا إضافيا على الأهالي، فضلا عن اعتمادهم في التدفئة على المازوت المكرر بطرق بدائية ما تسبب بحوادث كثيرة وحرائق تسببت بأضرار بشرية ومادية كبيرة كونه قابل للاشتعال والانفجار لاحتوائه على كميات متفاوتة من الغاز والبنزين.

يبقى المدنيون ضحية الحرب ويدفعون ثمنها غاليا، فويلهم تأمين قوت يومهم أو تأمين وقود للتدفئة، في ظل نقص فرص العمل وتدني سعر الليرة السورية مقارنة مع العملات الأخرى وخاصة الدولار فقد عاد للارتفاع بعد أن شهدت الأسواق استقرارا بسعره.

أما في حلب التي أصبحت مؤخرا في قبضة النظام، فالوضع أسوأ بكثير مما هو عليه في باقي المحافظات، فمن تجول في شوارعها لا يضطر لانتظار إشارة المرور لتصبح حمراء كي يعبر الشارع بعد أن عكف كثير من السائقين وركنوا سياراتهم ومركباتهم لندرة وجود المحروقات في المدينة، والسبب واضح كما يشاع أن إيران الداعم الأكبر للنفط قد توقفت عن ذلك لأسباب مجهولة، بل جل ما تشاهده سيارات "الشبيحة" تتجول هنا وهناك غير أبهى بما يعانيه المدنيون من صعوبة في المواصلات وتأمين مازوت التدفئة، وتعدا ذلك مولدات الأمبيرات ليحرموا حتى من الكهرباء.

أما في مناطق سيطرة المعارضة فالمحروقات متوفرة وبكثرة وتجدها في كل مكان لكن ارتفاع أسعارها يشكل عبئا إضافيا على الأهالي، فضلا عن اعتمادهم في التدفئة على المازوت المكرر بطرق بدائية ما تسبب بحوادث كثيرة وحرائق تسببت بأضرار بشرية ومادية كبيرة كونه قابل للاشتعال والانفجار لاحتوائه على كميات متفاوتة من الغاز والبنزين.

يبقى المدنيون ضحية الحرب ويدفعون ثمنها غاليا، فويلهم تأمين قوت يومهم أو تأمين وقود للتدفئة، في ظل نقص فرص العمل وتدني سعر الليرة السورية مقارنة مع العملات الأخرى وخاصة الدولار فقد عاد للارتفاع بعد أن شهدت الأسواق استقرارا بسعره.





الطفولة السورية اللاجئة.. حصار للحاضر والمستقبل

بيان الأحمد

حال "إبراهيم" حال المئات من اللاجئين السوريين في تركيا، دفعتهم الحرب بعيداً عن مقاعد الدراسة إلى سوق العمل؛ صراع من أجل البقاء وطفولة ودعت الضحكة واللعب، سرقتها الحرب بحثاً عن الرزق الذي بات أهم من العلم والبحث عن المستقبل.

تابع الطفل حديثه معنا بابتسامة السخرية والألم قائلاً "مجرد ما يشوفني صاحب الورشة يقلل من أجري ويقول أنت صغير على الرغم أنو عدد ساعات العمل نفسها للجميع".

ذاك الاستغلال ليس أقل خطورة من أعمال لا قدرة للجسد الصغير على تحملها فمع ساعات العمل الطويلة وقلة ساعات الراحة إضافة لبساطة الطعام آخر نهار شاق من العمل والجهد، تكمن الخطورة وضرورة المحيط للتدخل لحل معاناة تتفاقم.

ظاهرة العمالة واستغلال الطفولة السورية وخصوصاً اللاجئين منهم سلسلة لحصاد الحاضر والمستقبل، من رعى حرب دارت مصطحبة معها أحلام أطفال سوريا وحولتهم إلى أرباب عمل وأرباب أسر منذ نعومة أظفارهم، منهم من فقد والداً ومنهم من يعمل ليدفع شبح الجوع.

أضاف الطفل المغلوب على أمره كلمات حزينة منعنا من الاستمرار في الحديث معه، وودعناه على أمل اللقاء على أرض الوطن رجلاً يعيد بناءه من جديد.

تترك ظاهرة اللجوء أثراً سلبية تنعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص، ومع مجتمع سوري انهارت معالم الإنسانية فيه يصعب التنبؤ بعمق المعاناة التي خلفتها الحرب الطويلة؛ كون الأطفال الأكثر تضرراً من حرب صنعها الكبار وراح ضحيتها الصغار، بات من بعيد يلاحظ حصاداً لحاضرهم ومستقبلهم المحفوف بمجهول الألم والخوف.

"إبراهيم" (13 عاماً) من مدينة إدلب هاجر عن طريق التهريب لجارة الحدود "تركيا" بعد معاناة ومخاطر كادت تنهي حياته بلحظات.

الطفل الصغير "إبراهيم" اختار اللقاء بنا بعد أن كان الوسيط بيننا أخوه الأكبر "علاء"، فمن صغرهما يعملان في ورشات صناعة الملابس الجاهزة في "إسطنبول".

تنقل الطفل من ورشة خياطة إلى أخرى بحثاً عما يسد رمقه ورمق عائلته البسيطة والمعدمة الحال، ولبسان البراءة أخبرنا قائلاً "أبي- الله يرحمه- مات باستهداف مروحية للسوق، وأمي تعاني من مرض القلب ولازم تتناول الدواء بنظام وأخواتي يلي أصغر مني بحاجة لكل شيء مشان يكبر جسدهم الغض.. قررت أتحمل المسؤولية كون أخي "علاء" لوحده ما في يساعدنا.. ومتل ما بقولوا يد وحدة ما بتصفق، وخصوصاً مع موجة الغلاء".

ذهب ولم يعد.. أربع سنوات مضت وما زلت عروسا أنتظر خبرا عن زوجي

نور سالم



في هذه الأثناء كان إخوته مستمرين في عملية البحث عنه لم نترك قريبا ولا صديقا إلا وسألناه عنه لعلّه يأتي بخبر لنا عنه، وفعلا جاءنا خبر اختفائه، جاء حاملا معه مسيرة المعاناة التي تنتظرني ففي ذلك اليوم المشؤوم اعتقله النظام أثناء مروره عبر الحاجز، لماذا وكيف وإلى أين قادوه؟؟ أسئلة كثيرة لا نعلم لها تفسيراً، وما كانت عناصر النظام الطاعي لتتحدث أو لتخبرنا شيئا عنه، أنكروا اعتقاله! وكيف لأناس لا يعرفون الرحمة أن يقرّوا به، ومع ذلك لم أستسلم لا بدّ من طريقة لأعلم أين هو؟.

لم نترك شخصا له يد عند النظام إلا وأخبرناه.. منهم من قال هو في السجن المركزي في حلب، ومنهم من قال إنهم نقلوه إلى فرع حماه وبعد فترة قيل إنه قد يكون في سجون دمشق مع المعتقلين الذين بعثوا لسجن صيدنايا.. وهناك من يقول يريد مليون ليرة لإخراجه والآخر يقول سأتي بخبر عنه وأدعكم ترونه ومن ثم أخذ المال منكم، وفعلا قمت ببيع مصاغي ووالدته دفعت قسطا من المال كما قمت باقتراض مال من أهلي؛ فالغريق يتعلق بقشة.. ولكن كل عملنا ذهب هباءً منثورا إلى الآن لا خبر عنه.

بعد الكثير من المحاولات مازال مكانه فارغا بقربي ينتظر قدومه أربع سنوات على غيابه ما أزال على عصمته، أنتظره كل يوم في موعد رجوعه إلى البيت من العمل على الشرفة كما كنت أفعل في كل يوم، ومر الصيف والخريف والشتاء وأخضرت الحقول وأنا أنتظره وسأبقى على وعدي مابقيت الروح في هذا الجسد.

ذهب ولم يعد.. ما أزال عروسا في شهر العسل.. شهر الحزن الأبدي.. مع زوج يعيش في خيالاتي ويسكن قلبي.

مضت أربع سنوات على فراقي زوجي، لا أدري أهو على قيد الحياة إلى الآن أم لا؟.. فكنت ما أزال عروسا لم يمض على زفافي شهر واحد، تركت دراستي الجامعية في بداية الأحداث التي شهدتها مدينة حلب والتحقّت ببيت الزوجية، لم أكن أبالي بدراستي طالما هنالك من يساندني ويقف إلى جانبي.

زوجي كان موظفا في العشرين من عمره، وكل يوم يمر عبر طريق يقطعه حاجز للنظام ليذهب إلى عمله، وذات يوم ودعته كباقي الأيام وبعد أن مشى بضع خطوات، التفت إليّ وقال لي انتبهي لنفسك يا غالية، لأول مرة أشعر بنظرة غريبة في عينيه.. حدّق بي وكأنه يراني لأول مرة.. وهذا ما قد حدث فعلا، فبعد ذلك اليوم ذهب ولم يعد.

وقفت طويلا على شرفة البيت أنتظر قدومه كالعادة، خيم الظلام ولم يعد بعد، قلت في نفسي عله تأخر بسبب أزمة السير في طريقه إلى هنا.. لا بأس بذلك سأحضر العشاء ريثما يصل، حل الظلام ولم يعد، بدأت نيران الخوف تتقد في صدري، رباه ما الذي جرى! عساه بخير..

اتّصلت به طويلا إلا أن خطه مقفل، ذهبت لبيت أهله لأخبرهم بتأخره، اتصلوا بأصدقائه في العمل ولكننا فوجئنا عندما قالوا بأنه لم يأت اليوم، خرج إخوته بحثا عنه لعل أمرا حصل معه على الطريق ودون جدوى لم نلاحظ له أثرا لا هنا ولا هناك وبدأت أقلق أكثر أين هو يا ترى؟ كلما قرع جرس الباب أركض كالمجنونة أقول في نفسي عله يكون هو، لأصاب بخيبة أمل عند فتحه، منذ زواجنا لم يرغب عني يوما كنت أعيش شهر العسل (كما يقولون)، ولكنه تحول لشهر حزن وقلق...

لا أدري كيف أغمضت عينايا المثقلة بالدموع وأنا أراقب باب البيت، أغفو قليلا ليحضر طيفه أمام عينيّ يتعالى صدى كلماته الأخيرة في أذني (انتبهي لنفسك يا غالية) أصحوا مرتعشة لأناديه (عمر)، أنظر ليميني لأرى مكانه خاليا بقربي، أين أنت يا عمر تبدو الغرفة موحشة في غيابك، كيف يغمض جفن لي وأنت خارج البيت لا أعلم أكنت بخير أم لا؟. لجأت لله لأخفف اختناق قلبي، صليت في آخر الليل لكي يعود لي سالما، دعوته وبكيت، فما من أحد قادر على رده لي سواه، وبرحمة من الله بي جعلني أغفو على سجادة الصلاة دون أن أشعر، تعالت تكبيرات أذان الفجر وجاء اليوم الثاني وعمر ليس هنا قضيته عند بيت عمي أنتظر.. لعل خبرا يأتي، في ظل أصوات أمه المرتفعة في البكاء أصبّر نفسي أمامهم وأحدث نفسي سيأتي عمر، سيأتي عمر ما كنت لأستسلم أو أفقد أملِي بعودته.



ثورة مدينة القصير مازالت في الذاكرة

فادي أبو الجود

وبعد أن أصبحت مدينة القصير رقماً صعباً في حسابات النظام إثر خروجها عن سيطرته وسلطته، وتمكنت كتائب الجيش الحر المتشكلة من أبناء المدينة من السيطرة عليها لحماية المدنيين والمظاهرات السلمية من بطش قوات النظام، وكان لابد للنظام من اقتحامها، حيث دخلت قواته العسكرية المدينة في 6-7-2011م.

استمرت المقاومة في مدينة القصير بعد إصرار ثوارها على استمرار ثورتهم، وعادت كتائب الجيش الحر إلى الواجهة مرة أخرى وسيطرت على المدينة، وهنا دخلت معركة القصير مرحلة جديدة مع دخول قوات حزب الله اللبناني المساعدة للنظام والمدمومة من إيران لتنفيذ مخططاتها في سورية، فوضع الحزب عينه على المدينة نظراً لموقعها الاستراتيجي الهام، حيث أدركت هذه الأطراف مجتمعة باختلاف مصالحها أن إنهاء الثورة في مدينة القصير ستكون المرحلة الأولى لإخضاع محافظة حمص بالكامل.

وبدأت معركة القصير الكبرى في 19-5-2013 واستمرت 18 يوم، حيث بدأت المعركة بقصف المدينة بالطائرات والمدفعية وقذائف الهاون، ما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء المدنيين والثوار واستمرت حملة القصف العنيف في الأيام التالية مصحوبة بقيام أعداد كبيرة من قوات النظام وحزب الله اللبناني باقتحام المدينة من عدة اتجاهات، انتهت تلك المعركة بسقوط المدينة وخروج الثوار والمدنيين منها بعد صمود كبير وأصبحت ضمن خطة التغيير الديمغرافي التي ينتهجها النظام، ومنذ ذلك الحين غابت أحداث مدينة القصير عن واجهة الثورة ولكنها بقيت في الذاكرة على أمل عودة أهلها إليها..

مدينة القصير وهي مركز منطقة القصير، تتبع إدارياً لمحافظة حمص، وتتمتع بموقع جغرافي هام وتاريخ عريق وذلك نظراً لقربها من نهر العاصي، حيث شهدت منذ القدم موقعة معركة قادش الثانية بين الفراعنة والحثيين والتي تم خلالها توقيع أول معاهدة سلام في التاريخ، حيث يعود نشوء المدينة الحديثة إلى القرن الثامن عشر.

تبعد هذه المدينة عن مركز مدينة حمص حوالي 35 إلى الجهة الغربية منها، وعن الحدود اللبنانية حوالي 15 كم إلى الجهة الشرقية منها، وتتمتع بسهولة منبسطة وفيها بعض التلال بسيطة الارتفاع، وأغلب السهول الزراعية فيها مروية من نهر العاصي، ونحتوي أيضاً على نشاطات صناعية وتجارية مختلفة.

وبعد اندلاع أحداث الثورة السورية في درعا سارع أهل مدينة القصير للالتحاق بها ودعمها واتخذ هذا الدعم مسلكين أساسيين:

المسلك الأول: عن طريق تنظيم المظاهرات السلمية التي عمت أرجاء المدينة بمشاركة واسعة من سكانها.

المسلك الثاني: عن طريق انشقاق عدد كبير من أبناء المدينة العاملين في السلك العسكري والأمني وتشكيلهم كتائب تابعة للجيش الحر.

وقد ساهم موقع مدينة القصير الاستراتيجي وقربها من الحدود اللبنانية في تأجيج نار الثورة في مدينة حمص، ومساعدة الثوار في تأمين الدعم اللوجستي لهم إلى داخل المدينة.

ذكريات وطن طيفه في العيون

تتلخص في ذاكرة السوريين خيوط الشمس الأولى لحظة الشروق عندما يتنفس الصباح مع انبعاث رائحة خبز الأفران الآلية الشعبية، وتسلكها لتملاً ذرات الهواء التي تسبح داخل الأزقة والأحياء، وتداعب أحساسهم تلك الليالي المقمرة التي ينساب فيها نور القمر إلى داخل فسحات المنازل في الأرياف والقرى، لترسم لوحة فنية تتفرد عن مثيلاتها جمالاً وروعة. مذاق الفاكهة السورية اللذيذة التي يتسابق المزارعون من أجل قطافها في البساتين والكروم، مازال طيفها يحاصر أفكار الصغار قبل الكبار، فكيف للسوري المهجر أو المقيم في الداخل، والذي شاهد ما شاهد من أهوالٍ قلبت الحياة رأساً على عقب، أن ينسى ما يرمز لطعم الحياة في سورية؟! بالتأكيد لن ينسى السوريون خيرات بلادهم الوفيرة التي طالما اقتاتوا من ورائها، ولن ينكروا فضل ذلك التراب الذي عاشوا فوقه و منهم من مات تحته.

تمتلئ العقول بتلك الذكريات التي ليست بالبعيدة، والتي ألقت بين القلوب في مختلف المدن والقرى والبلدات السورية، فالحلبي يدرك جيداً عراققة أخيه في دمشق، وابن حوران يعلم علم اليقين شهامة أخيه في دير الزور والجزيرة، فكيف لويلات الحروب وأوجاعها أن تنسي السوريين إخوتهم وتمحوها من الذاكرة؟!

صخب الحياة في المدن الكبيرة والعريقة، مازالت أصدائها
تعزف لحنا عذبا في الأذان البعيدة التي تشردت وهجرت
وغادرت أرضها لتسمع أصواتا و لغات غريبة، لكن ذلك لم
يزد هذه الذاكرة إلا قوة وتمسكاً بصوت البلد وأهلها، فكيف
للسوريين أن ينسوا ذلك؟!

عذوبة الينابيع ودفنها في الشتاء، وتلك البرودة الطيبة الملامسة للشفاه صيفاً عندما يرتوي السوري من ماء أرضه الطاهرة، مازالت آثارها محفورة في "ذاكرة اللسان"، لتذكّر الشتات في كل مكان برمز الحياة في الأرض السورية عندما تقع العين على مشاهد المياه في الغربة، فكيف للسوريين أن ينسوا ذلك؟

رغم الحرب ورغم العذاب ورغم كل شيء، لن تنسى ذاكرة



فادي ابو الجود

ترتبط ذاكرة السوريين بكل ما يميز بلادهم، فالخارطة السورية مثلاً محفورة في ذاكرة كل إنسان سوري ما زال على قيد الحياة، سواء كان في الداخل أو في الخارج، صغيراً أم كبيراً، ذكراً أم أنثى، فسورية بكل ما فيها تشغل الضمائر الحية، وتحجز حيزاً واسعاً داخل القلوب النابضة.

لا شك أن أبناء شعبنا الباسل اعتادوا دائما رؤية بلادهم سليمة معافاة بكل ما تحتويه، فمشاهد الدمار الواسعة التي طالت أغلب المدن السورية هي حقيقة لا يحب كثير من السوريين تصديقها، لماذا؟

بكل بساطة "لأن سورية الجميلة مازالت تعيش في ذاكرتهم حتى اللحظة".

فعندما نسال أي شخص من سورية، ماذا تتذكر في سورية قبل الحرب، سيجيبك بالتأكيد كل شيء فيها، وهي جميلة في كل الأوقات منذ انطلاقة الشمس في كل يوم وحتى الغياب.





النظام يعود لحملة التصعيد ودلالات ذلك

حازم الحلبي

ولا يخفى عن أحد أن العديد من أبناء الشعب السوري سواء في الداخل والخارج، باتوا يدركون جيداً ضريبة هذه الحرب التي لا تبدو لها نهاية في المدى المنظور، فأصبحت أخبار الهدن والتهديدات بل وحتى المساومات تلقى اصداً مختلفة لدى الشارع السوري بمختلف شرائحه ومكوناته، بين مؤيد لها ومتخوف منها، أو متوجس من أمرها وغير واثق باستمرارها، ولكن الحالة الجامعة لكل هذه الآراء هي الرغبة في توقف الدم السوري النازف، لكن ليست أن تكون مجدداً على حساب أبناء الشعب السوري النازف الذين صبروا على جراحهم النازفة لأكثر من ست سنوات.

بات موضوع الهدنة ووقف إطلاق النار في سوريا لغزاً يحير السوريين في كل مكان، فنهر الدماء الجاري في سورية وخصوصاً من المدنيين العزل لم يتوقف يوماً، وإن خفت وتيرته في بعض الأيام، لكن الشكل العام للحال السورية هي أن حمام الدماء مستمر في سورية على مرأى ومسمع من العالم (المتحضر) الذي يراقب بصمت تارة وبخجل شديد تارة أخرى هذه الأحداث الدامية في هذا البلد الجريح، رغم معرفته بكل الأطراف التي ارتكبت ومازالت ترتكب هذا الكم الهائل من الجرائم بحق المدنيين الأبرياء التي ترتقي لمستوى الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية.

وبعد الأستانة جاء دور جنيف 4 الذي مهد له مؤتمر الأستانة، وكان بمثابة خارطة طريق ووعود دولية، ولكن النتيجة كانت غير مبشرة، فالنظام يراوغ والمعارضة تجد نفسها وحيدة في المؤتمر، وليس لها سند حقيقي، فعادت موجة العنف والقصف العنيف ضد مدن وقرى وبلدات سورية من جديد، وعادت أسراب الطائرات الحربية القاذفة تستهدف الحياة الآمنة لكن الأمر لم يكن صادماً بالنسبة للشعب السوري، فتاريخ النظام حافل باختراق الهدن وإفشالها، والآن تعود موجة القصف البربرية من جديد، وإن دلت على شيء، فهو قناعة النظام باستمرار الخيار العسكري و رغبته باللعب على عامل الوقت.. ويبقى نهر الدماء متدفقاً.

مؤتمرات ولقاءات ودعوات مختلفة من الأطراف الدولية المساهمة والمؤثرة بشكل مباشر في الازمة السورية، وحضور مختلف للممثلين عن الدول العربية والإقليمية والدولية إضافة لممثلين عن الأمم المتحدة، أسماء منصات وطلاوات مختلفة ما بين الأستانة وجنيف الذي تعددت حلقاته من الواحد حتى أربعة، ولا يسمع الشعب السوري سوى صوت الضجيج فيها ولا يرى نتيجة، ففي الأستانة تفاعل بعض السوريين عندما قامت موسكو بتعديل لهجتها قليلاً، وبدأت تقوم بمساح بدت واضحة في بادئ الأمر وخصوصاً بعد أن حفظت موسكو ماء وجهها بانتصار هزيل في حلب، ولكن دعواتها ومساعدتها وتعهداتها بضبط تصرفات شركائها على الأرض لم تكن صادقة، فاستمرت الحملات العسكرية وما يرافقها من أعمال القصف العنيف التي يدفع المدنيون أثمانها.





هل يجد مهجرو سوريا الأمان الضائع في ادلب... أم أنه هرب من الموت لموت محتوم؟

سماح خالد

ظنّ "سامي" أنه بخروجه من حلب المحاصرة سيصل لبر الأمان وينعم بحياة هائلة بعيدا عن القذائف والصواريخ، بعيدا عن الدمار والجوع، وسيعيش في مدينة تتوفر فيها سبل الراحة ويجد في أسواقها ما تشتهيه نفسه، إلا أن الوضع لم يختلف عليه بتاتا، فالغارات الحاقدة رافقته في رحلته المتعبة وأبت طائرات النظام وحليفها روسيا أن تتركه وجميع المهجرين ليعيشوا بسلام، بل كثفت حملتها في ادلب وريفها ضاربة بعرض الحائط الاتفاقيات التي تكلفت الدول الثلاث (روسيا، إيران، تركيا) مع وفد النظام والمعارضة عناء مناقشة بنودها وضمان وضع آلية مراقبة لوقف إطلاق النار الذي لم يشهدوا لحدوثه قط.

ومنذ تآزم الوضع في سوريا، وبدء تشكيل المعارضة المسلحة وخروج بعض المناطق الحدودية عن سيطرة النظام، دار الحديث طويلا عن إقامة مناطق آمنة للمدنيين لحمايتهم وعزلهم عن مناطق الصراع والاشتباكات المستمرة، ومضت سنوات من عمر الحرب ومازال الحديث عنها قائما دون أن يرتقي درجة ويدخل طور التنفيذ، وكأنه إبرة مخدر تعطى على مراحل للشعب كي يصمت عن ظلمه وفقده المادي والمعنوي وحتى البشري ليحصل على هذا الأمان المنشود.

"ماما نحن ليش طلعنا من بيتنا وجينا لهون، نفس الشي، بس هنيك أحلى كنت شوف رفقاتي وألعب معهن، كنت نام بتختي وعنا كل شي، هون ما في ألنا شي غير تيابنا، بدي أرجع عحلب، وأرجع أتحاصر بس نام ببيتنا"، بكلماته العفوية النابعة من صميم قلب أخذت دقائقه تتسارع غضبا وخوفا، عبّر "سامي" ابن الثامنة عن ردة فعله إزاء الغارات المتتالية التي استهدفت مدينة ادلب فجرا، فاستفاق من نومه مرعوبا وبدأ يرتجف ويستنجد بوالدته التي بدورها ضمته لصدرها وأخذت تردد أدعية وآيات قرآنية علّها تبعد عن عائلتها شر إحدى الغارات.

ففي علم النفس ينصح بعدم إيقاظ شخص مستغرق في النوم بشكل مفاجئ خشية إصابته بصدمة قلبية أو بمرض السكر، إلا أن الوضع في سوريا مختلف تماما، فقد اعتاد المدنيون على مختلف أنواع الصدمات، ليصبح الموت اعتياديا وتسقط رهبته عندما يكثر حدوثه وينعدم الأمان، فآل بهم الحال ليحسدوا الشهيد على موته ويقولون العبارة الشهيرة: "نياالوا مات ورتاح".



وأخيرا فقد الشعب ثقته بأي طرف يدّعي حرصه على مصالحهم وأمنهم، ليكون الموت وحده مصيرهم أينما وطأت أقدامهم وفي المناطق التي يحق لهم أصلا دخولها، فما هو سامي يبكي ويقول لوالدته "بدي أرجع موت بحلب ببلدي حاج يضحكوا علينا خسرنا كل شي".

وها هو ترامب منذ تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة أراد اتباع تلك السياسة الزائفة لكسب بعض الود من قبل الشعب السوري الثائر ويعدمهم بتلك المناطق الآمنة، وفور انتهاء إحدى جولات المفاوضات بين الأطراف التي من المفترض أن يكون فيها أطراف تمثل الشعب، اتضح بشكل ضبابي أن المناطق ستكون فقط من منطقة عزاز الحدودية مع تركيا إلى جرابلس ما يعني أنها ذات المناطق التي لا تشهد قصفا مستمرا وهذا يدل على شيء واحد حماية حدود تركيا مع سوريا من المتطرفين والتنظيمات الإرهابية، وبالنهاية ستكون لصالح الدولة الشقيقة التي أغلقت حدودها في وجه اللاجئين وقررت زيادة معاناتهم.





"سليم" أحد الناجين من مجزرة سيدنايا عام 2014 يروى لنا تفاصيلها بعد أن أوهمهم النظام بإطلاق سراحهم

تحدث سليم عن القصة المأساوية ويداه ترتجفان من هول الظرف الذي عاشه في تلك اللحظات وشفثاه بالكاد تتحركان ولسانه "يتأتى" في لحظة أعاد ذاكرته لعام 2014 وهو في سجن سيدنايا فقال: ((سنة وثلاث اشهر ضليت بسجن سيدنايا ولكن اليوم الأصعب بالنسبة لي كان اليوم الأخير... صاحو أسماء 400 معتقل من بينهم أنا، ففرحنا كثيرا وكنا نسمع من المعتقلين الجدد بعفو لأن أول مرة بيصيحو على هالكم الكبير ودعنا رفقاتنا إلي ضلوا ورانا ودعناهن ودموع الفرح بعيوننا وعيون الأسى على حالهن بعيونهن وطالبونا السجائين أنا نشيل كل واحد يطق الخاص فيه (عبارة عن قطعة نايلون ينامون عليها) وأخذونا على الساحة وصفونا حسب ما نادو علينا وطلبو كل واحد منا يحط اليطق تحتو وإجو عدة أشخاص حطو عصابات على عيوننا وربطو أيدينا لورا وقالونا: "لا تتحركو ربع ساعة رح نطالعكن" وفجأة سمعنا صوت وكأنو صوت مسؤول بيقول نفذ بصوت عالي...)).

مخلص الأحمد

"5 دقائق من أزيز الرصاص لم أعد أشم بعدها إلا رائحة الدم، شعرت بأن الموت يملأ المكان، قدمي رطبتان وكأني أجثو في بركة ماء، ترى هل أصبت ولم أشعر بالرصاصه عندما اخترقت جسدي المنهك"، جملة وصف فيها سليم وضعه في لحظة قتل 400 معتقل دفعة واحدة في سجن سيدنايا بدم بارد من قبل قوات النظام في شهر شباط من عام 2014 . قصة جديدة تخرج من أقبية سجون النظام لتفضح ممارساته وتكون شاهدا على صحة ادعائه، فلم يشنق المعتقلين في سيدنايا لأنه قتلهم رمياً بالرصاص بكل دم بارد، نجا سليم وخمس معتقلين من برائن الموت، وكانوا شاهدا على ضحايا دفعوا حياتهم ثمنا لخروجهم ضد نظام لايعرف الإنسانية.



وأما حسن الذي أمضى 3 سنوات في سجن صيدنايا قال: ((في عام 2014 صاحو على 400 أسم إخلاء سبيل وبعد ساعة سمعنا صوت رصاص فكرنا اشتباك وبعد أيام صاروا يقولونا السجانيين الـ 400 واحد دبحناهن والي بدو يكون مشكلجي رح ندبحو كمان وصرنا نتساءل شو صار مع المعتقلين الي طلعو بهداك الوقت)).

عاش سليم ورفاقه الخمسة بسبب الفساد داخل النظام ومجزرة راح ضحيتها 394 معتقلاً دون أن يسمع عنها الشارع السوري وبعيدا عن التغطية الإعلامية وعدسات المصورين مجزرة سوف تكون الأكبر داخل سجون النظام منذ 40 عاما.

بدأ سليم بالتلعثم بالكلام ولم يعد يقوى على إكمال الحديث، تذكر الحادثة المفجعة التي حصلت معه لم يصدق أنه على قيد الحياة ، وبعد تهدئته عاد ليكمل قصة المجزرة قائلا: ((لما صاح المسؤول نفذ ما عاود سمعت إلا صوت الرصاص وهي عم تمر من حدي وصرت شم ريحة عرفت أنها ريحة دم ركبي صارت ترجف، حسيت وأنا جائي كأني ببركة مي توقعت أنني تصاوبت وعم انزف دم، وبعد دقائق صاحو ست أسماء من بينهن أنا ونحن مطمئين حطو الهواية بجيابنا ومافكو العصابات عن عيوننا وحاولت أنني شوف شو الي صار حاولت بكتفي أرفع العصابة شوي عن عيوني عينكن ماتشوفو كل الساحة حمرا والجثث معبيتها هذا المشهد شفتو لثانينين قبل مايضربني أحد العناصر ويقول خريناكن عايشين لأنكن كويسين وأهلكن أوادم بس باينتك بدك دبج ...وأكلت كم ضربة، صرخلو شخص وقلو أهلو دفعو ليطلع لاتقتلو وتخسرنا 30 مليون ليرة)).





فيلم سوري يفوز بجائزة أوسكار... واحتمال إرسال قوات برية أمريكية إلى سوريا

عاصم الصالح

في مقابلة مع لوفيفارو الفرنسية أبدى مقرر الأمم المتحدة الخاص حول الحق في الصحة دانييوس بوراس قلقه بسبب استمرار الاستهداف المتعمد للمستشفيات في سوريا رغم الهدنة. دانييوس الذي عاد من من مهمة على الحدود السورية أوضح أن هذا الاستهداف يشكل خرقاً للقانون الدولي وحقوق الإنسان، ولا سابق له. ونقل المقرر الأممي عن طبيبين سوريين من مدينة حلب التقى بهما أن المستشفى الذي كانا يعملان فيه تعرض 16 مرة للقصف خلال عام 2016، ما يعني أن استهداف المشافي أصبح تكتيكا حربيا لحرمان المدنيين من تلقي العلاج .

رأت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن في افتتاحيتها أن حفلة توزيع جوائز الأوسكار لهذا العام قدمت مجموعة من الرسائل لا سيما فوز فيلمي "الخوذات البيض" الذي يتحدث عن عناصر الدفاع المدني في مناطق تسيطر عليها المعارضة السورية والفيلم الإيراني "البائع"، وكذلك منح جائزة أفضل ممثل مساعد لأول أمريكي مسلم أسود. الرسالة الكبرى بحسب الصحيفة هي رسالة مزدوجة ترفض سياسات ترامب لبناء الأسوار ومنع المهاجرين وتأجيج التطرف والعنصرية. تختتم الصحيفة بأن الدرس المفيد لجوائز الأوسكار هو أننا في قارب واحد مع قوى الديمقراطية والتنوع والإبداع في أمريكا وضد العنصرية والتطرف والإرهاب في كل مكان وأيا كان مصدره.



ونبه إلى أن مفاوضات أستانة وجنيف 4 لم تضع حدا لمشكلة استهداف المشافي داعيا المجتمع الدولي إلى إعطاء هذه القضية أولوية قصوى.

نصر الحريري رئيس الوفد المفاوض الممثل للمعارضة السورية في اجتماعات جنيف 4 يدعو روسيا لاتخاذ موقف إيجابي من العملية السياسية الجارية حالياً بين وفدي النظام والمعارضة، وذلك عشية اجتماع بينه وبين وفد روسيا، كلام الحريري جاء في تقرير لصحيفة الشرق الأوسط. وبحسب مصادر في المعارضة السورية فإن الاجتماع مع الجانب الروسي سيكون بالغ الأهمية بشأن موضوعين مترابطين هما احترام وقف إطلاق النار الذي أبرم نهاية العام الماضي والتعرف عن كذب إلى رؤية موسكو لما يحصل في جنيف ولكيفية التقدم خصوصاً في ملف تشكيل الهيئة الحاكمة الشاملة وغير الطائفية وفق قرارات مجلس الأمن.

جرائم قاسم سليمان.. حان الوقت لردعه

تحت هذا العنوان كتب كينيث تيميرمان مقالا في الواشنطن تايمز دعا فيه إدارة دونالد ترامب إلى إتخاذ إجراءات عقابية بحق سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. يقول تيميرمان: "بالنسبة للمتعبين الشيعة، سليمان شخص ملهم، يقوم بالأعمال الصالحات لكنه في نظر ضحاياه وجه للرب، فقد أصبح صانع الحكومات في العراق وبأوامره تأتمر ميليشيا من 100 ألف رجل".

يضيف تيميرمان أن سليمان خطط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عام 2011 و ساعد فيلقه 10 من منفذي هجمات 11 سبتمبر على السفر سرا من إيران إلى أفغانستان. ويدعو الكاتب أخيرا إلى أن تصنف الإدارة الأمريكية الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس كمنظمتين إرهابيتين وتجميد أصول سليمان ومنعه من السفر. استراتيجية جديدة ربما تتطلب انخراطا عسكريا أمريكيا أوسع ضد تنظيم الدولة. في مجلة تايم الأمريكية نقرأ أن استراتيجية عسكرية جديدة تلبي مطالب الرئيس دونالد ترامب بالقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية ربما تتطلب انخراطا عسكريا أمريكيا أوسع ومزيدا من القوات البرية في سوريا. وعلى الرغم من أن المقاربة الأمريكية في العراق تبدو ناجحة ولن تتطلب أية تغييرات، تقول المجلة، إن التفاصيل شحيحة لكن التوصيات التي قدمت إلى البيت الأبيض تشدد على العناصر غير العسكرية للحملة الجارية في الوقت الراهن. على سبيل المثال الجهود لقطع التمويل عن التنظيم وتدمير قدرته على ضم المزيد من العناصر والدعاية المضادة للتنظيم. يقول مسؤول مطلع، إنها ستقدم نظرة عامة على الخيارات كمدخل لمزيد من النقاشات الداخلية التفصيلية.

(بابا شيلني)

محمد العلي

يروى لنا عبد الباسط ما جرى بعينين غادرتها روح الطفولة بلا رجعة وكأنه الآن أمامنا يافعاً في مقتبل العمر تملؤ وجهه نظرات القسوة الممزوجة بالألم : كنت في ذلك الوقت العب مع باقي الأطفال في الحي، بالرغم من الغارات الجوية التي يشنها الطيران آنذاك إلا أنه لم يكن بمقدوره منعنا من اللعب، لعبنا وركضنا نناظر بأعيننا الطيران الحربي ونقول (نفذ..نفذ .. الله أكبر)، وسمعنا صوت الطيران المروحي يهدر صوت البرميل بشكل أكبر يتعالى صوته أكثر، فأكثر ركضت إلى المنزل مسرعاً لاختبأ وراء جدرانه، سمعت أمي تناديني (يا عبدو وينك تعا لهون يا ماما) قلت لها (لا تخافي .. لا تخافي أنا هون يامو)، كانت آخر مناداة أسمعها من أمي قبل أن ينفذ الطيران غارته فوق منزلنا، كل شيء تغير بين لحظة وضحاها.. وجدت نفسي مرمياً تحت الركام ملطخ بالدماء حاولت النهوض فوجدت نفسي بلا قدمين، سمعت صوت أبي يناديني .. يقترب أكثر، ناديت: (يا بابا أنا هون شيلني)، استنجدت بأبي الذي يقف مذعوراً من رؤيتي ومن هول ما حل بي، ناديت وناديت .. وأبي واقف دون حراك لا يدري ما يفعل.

ووجدت نفسي بعدها في المشفى، فتحت عيني لأشاهد واقعي الجديد دون أم .. دون أخت .. دون ساقين بلا حراك. وبعينين مليئتين بالشرار يختم عبد الباسط حديثه قائلاً: سألني ما حبيبت نا قمأ ثائراً على من حاول إطفاء شعلة الحياة في قلبي وسيبقى قلبي يزهر رغم اعاقتي.



أي بسمه تلاشت وأي طفولة اندثرت في ظلام الليل؟! كم من طفل يتم وكمن جرح لملم من جروف السيل؟! يحكى أنه كان هناك قبل اندلاع الحرب عالم وردي يسمى الطفولة، يعيش في كنفه أطفال سوريا دون ألم أو خوف من طائفة تختطفهم من حضن أمهاتهم، تسرق منهم ربيع حياتهم. "عبدالباسط" ذلك الطفل الصغير الذي اغتالت الحرب بريق الحياة من عينيه، غادر مع عائلته قريته بريف حماه الشمالي باتجاه قرى محافظة إدلب خوفاً من بطش الطيران الحربي، بحثاً عن الأمن والأمان الذي بات عملاً نادرة في ظل ما تعانيه سوريا من أحداث.

ولكن قدره المحتوم فرض عليه أن يستيقظ كل صباح ليفتح عينيه على واقع مرير لم يعد بالمقدور تغييره، فبعد نزوح عبد الباسط إلى قرية "الهبيط" بريف إدلب الجنوبي، شن الطيران الحربي يوم الخميس الموافق 2017/2/16 غارات مكثفة على قرية الهبيط أودت بحياة والدته وشقيقته، حرمتها من حنان الأم كما حرمتها من اللعب أو الركض مجدداً، سرقت منه ساقيه، تركته حالماً في أمل العودة للجري من جديد.





”بابا شيلني“..

صرخة طفل سوري مبتور الساقين إثر القصف

القهوة ما بين أضرار وفوائد

نور سالم

يفضل الاعتدال في شرب القهوة بمقدار لا يزيد عن كوبين في اليوم، حيث أكدت الدراسات التي أجريت على الأشخاص المستهلكين للقهوة بكميات كبيرة في اليوم بمقدار (300) ملغ، أنها ترفع من مستويات الكوليسترول السيء في الدم، ما يجعلها مصدر خطر على القلب والشرابين، إذ أنها تحتوي على نسبة (1-22ملغ) من مادة الكافيين المنبهة للقلب والدماغ، كما أن شربها المتكرر يرفع من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية لدى الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم، ويقلل من نسبة الكالسيوم في الجسم فيصبح الإنسان أكثر عرضة للإصابة بمرض هشاشة العظام والكسور، وفي حال تم شرب القهوة بعد الوجبات فإنها تقلل من مستوى امتصاص الجسم للحديد والزنك.

وبالنسبة للسيدات:

فإن تناول القهوة بكميات كبيرة تزيد عن أربع أكواب في اليوم، يزيد من خطر الإجهاض لدى النساء الحوامل، بالإضافة لكونها تؤثر على صحة المولود عند النساء المرضعات إذ أنها تسبب للطفل اضطرابات عصبية وهضمية.

كما أن تناولها بشكل متكرر في اليوم يفقد الجلد حيويته ويقلل من رطوبته ويجعله أكثر عرضة للجفاف وبذلك تصبح المرأة أكثر عرضة للتجاعيد والتشققات الجلدية.

بشكل عام :

تعد أضرار القهوة أكثر من فوائدها ولها الكثير من الأعراض الجانبية كالأرق، والقلق بالإضافة لكونها ترفع من معدل نبض القلب والتنفس والصداع والرعشة وتصيب الجسم ببعض المشاكل الهضمية كالغثيان والقيء والسعال كما أنها تزيد من إنتاج البول في الجسم، وشربها المتكرر وبكميات كبيرة قد يسبب حالات من الإدمان لتناولها مما يزيد من خطورتها.

تعتبر القهوة مشروباً يعدّ من بذور البن المحمّصة، وينمو البنّ في أكثر من 70 دولة، ويُعتقد أنّ الأثيوبيين كانوا أوّل من اكتشف وتعرّف على الأثر المنشّط لنبات حبوب البن. وتعدّ القهوة سلعة دائمة التّصدير؛ فالبرازيل هي الدولة الرّائدة عالمياً في إنتاجها.

القهوة أحد أنواع المشروبات التي لا يمكن الاستغناء عنها بالفترات الصباحية، ويرتبط ذكرنا لمشروب القهوة أنها مهدئة للأعصاب وتعطي شعوراً بالتخلص من التوتر، كما أن أكثر الأبحاث العلمية التي أجريت على القهوة، وجدت أن القهوة تقلل من بعض الأمراض كمرض السكري من النوع الثاني وبعض أمراض الكبد.

وتحتوي القهوة على كميات عالية من مضادات الأكسدة وبذلك تخفض من خطر الإصابة بمرض السرطان (سرطان القولون والمستقيم)، كما أنها تعد من نوعيات المشروبات المنبهة، ولكن هذه الفوائد لمشروب القهوة ترتبط بكيفية شربنا لها، هنالك بعض العادات السيئة في شرب القهوة تحولها من مشروب صحي لمشروب مضر بالصحة، كشربها مع السكر أو إضافة الكريمة المبيضة لها، هذا الأمر يجعلها مصدراً عالياً للسكريات الحرارية والدهون، وقد تسبب البدانة لبعض الأشخاص.



صرخة دمشقية

نور سالم

فعبجوا من حوراء العيون
قالوا: من الفتاة، من أين بلد تكون؟!
يفوح المسك من ضفائرها
نشتم الياسمين إن أقبلت.. نشتم الزيزفون.
عربية هي بلوز عينيها
بكرز شفتيها.. بكحلها الحجري داخل العيون
بل قلت : دمشقية هي
بعروبتها .. بأصالتها
بسواد الليل المسدول تحت ضفائرها
ومن غير الدمشقية تكون !!
سنرجع يوما.. انتظريني يا شام
لأقبل الأرض .. لأعانق الزهر ..
لتضميني لصدرك الحنون.
واروي جراحي من بحار عشقك
وفجّري في قلبي الخلجان
فكيف لمغترب بعد الفراق أن يكون.

سرقت منا بسمّة الزيتون
سرقت منا ضحكة العصافير
فوق أشجار الليمون.
سلبونا الزهر واغتصبوا الحقول
ودنسوا تراب أرضك الطاهر ..
ميسون....
دسوا السم في الينابيع، في الجداول
ليجعلوا براعم التين تنام
ليذبوا الورد.. ليقتلوا السنابل.
جعلونا نغتسل بالدماء ..
نمشي نرقص فوق أحلام الضعفاء.
أثقلوا صدري بالخناجر..
حجبوا نور الشمس عن حجرتي
لعبوا بأقدارنا كالمقامر.
ولم يعلموا.. ولم يعلموا
أن النارنج أقوى وأخصب
وأن الريحان النائم..
بعد الثبات سينهض.

أبعدوني عنك .. وما اخترت الفراق وما من بديل
وإني في هواك لمتميم .. لقتيل
ما زال طبشور الطفولة عالقا بأصابعي
ما زال ياسمين العرائش .. يتساقط
على أسطر الصحف .. على الجرائد
وما زال جسدي لمياه عشقك يتشرب
فلا ماء ينتهي ولا ياسمين من ولادة يتعب.
نفيت لبلاد الظلام ..
لبلاد القبعات السوداء
لحاملي أفخم أنواع النبيذ
نبيذهم المعقّي الممزوج بدمائنا
فاخترقت الطقوس وأرقت الكؤوس....
ورميت القبعات.

نهر بردى

مخلص الأحمد

قناة يزيد: تتفرع عن الضفة اليسرى في شمال مدينة الهامة، وتستغل مياهها في ري الأراضي وتمر من حيي المهاجرين والأكراد ثم تتجه إلى القابون وحريستا ودوما.

قناة تورا: تتفرع عن الضفة اليسرى، وتروي أراضي جوبر وزملكا وعربين، وتمر قبل ذلك بعدة أحياء من مدينة دمشق هي المهاجرين وسوق ساروجة والقصاع.

قناة المزاي: تتفرع عن الضفة اليمنى بين قدسيا ودمر وتروي أراضي بلدي المزة وكفر سوسة اللتين صارتا جزءاً من أحياء دمشق.

قناة الديراني: تتفرع عن الضفة اليمنى في دمر وتروي أجزاء من أراضي المزة وكفر سوسة وداريا.

قناة القنوات: وتتفرع عن الضفة اليمنى من نهر بردى في موقع الربوة وتتجه نحو حي القنوات ومنها إلى أحياء الشاغور والقدم.

قناة بانياس: وتتفرع عن الضفة اليمنى، وتنتهي في الشاغور بعد أن تمر بجامعة دمشق.

يمر نهر بردى في وادٍ عميق شديد الانحدار يعرف باسم وادي بردى، مكون من نحو 13 بلدة ومصيفاً، هي سوق وادي بردى، برهلية، كفر العواميد، الحسينية، كفر الزيت، دير قانون، دير مقرن، عين الفيحة، بسيمة، أشرفية الوادي، جديدة الشيباني (أو الوادي)، الهامة، دمر، بالإضافة إلى قرية عين الخضراء.

وادي بردى من أهم الوديان التي سكنتها الحضارات بسبب الطبيعة الخصبة التي ينشهرها على ضفتيه والمنطقة المحيطة.

بين السلاسل الجبلية جنوب غرب دمشق تكمن مفاتيح "كوثر دمشق وإكسیر خلودها" نهر بردى، ينبع من بحيرة بردى من نبع فوكلوزي غزير في الجنوب الغربي لمدينة الزبداني من سلسلة الجبال السورية، على ارتفاع 1100م عن سطح البحر شمال غرب دمشق، ويصب في بحيرة العتيبة جنوب شرق دمشق، ويمر النهر في السلسلة الجبلية متعرجاً بين الهضاب الجبلية شاقاً طريقه إلى العاصمة دمشق، وناشراً على ضفتيه أجمل المناظر الطبيعية الخلابة في سورية.

يعد نهر بردى النهر الرئيس الذي يخترق مدينة دمشق، ويسقي غوطتها الشهيرة، وبفضله تشكل دمشق وريفها واحة خضراء ضمن بادية الشام شبه القاحلة، لهذا تغنى به العديد من الشعراء قديماً، كما ذكر في الكثير من المراجع التاريخية، يقول المؤرخ (ابن عساكر) إن نهر بردى كان يعرف قديماً باسم نهر باراديوس أي نهر الفردوس، وأطلق عليه الإغريق اسم نهر الذهب.

يحوي النهر ستة فروع إضافة إلى مجراه الأساسي الذي يعد الفرع السابع إضافة إلى فروعه الثانوية كما يلي:

نهر بردى الأصلي: الذي يكمل جريانه بعد أن تتفرع منه الأقبية السابقة ويخترق دمشق القديمة شمال القلعة وتتفرع عنه قناتان هما:

أ - قناة العقرباني: تتفرع عن الضفة اليمنى في ساحة المرجة وتتجه إلى جرمانا وبيت سحم.

ب - قناة الدعياني: تتفرع عن الضفة اليسرى عند باب توما وتتجه إلى سقبا وحمورية وجسرین.



خسائر مذلة لبرشلونة في دوري الأبطال... والدوري الأسباني يشتعل بعد خسارة الريال

مخلص الأحمد

وفاز بذات الدور فريق بايرن ميونخ الألماني على ضيفه فريق أرسنال الأنكليزي بنتيجة كبيرة بخمسة أهداف لهدف وفاز بنفيكا البرتغالي على ضيفه بروسيا دورتموند الألماني بهدف دون رد وخسر فريق الألماني باير ليفركوزن أمام ضيفة اتلتيكو مدريد الأسباني بأربعة أهداف لهدفين وفاز الفر يق الأسباني الآخر ألبلة على ليستر سيتي الأنكليزي بهدفين لهدف وفاز فريق يوفانتوس الايطالي على فريق بورتو البرتغالي وفاز فريق مانشستر سيتي الأنكليزي على مونكو الفرنسي بخمسة اهداف لثلاث.

أما في الدوريات الأوروبية الكبرى نبداً من اسبانيا عاش ريال مدريد كابوساً في ملعب الميستايا، بعد سقوطه غير المتوقع أمام فالنسيا 2-1 في مباراة مؤجلة عن المرحلة الـ16 لليجا.

ويبدو أن خسارة الملكي للنقاط الثلاث، والتي تسببت في إشعال المنافسة على اللقب، لن تتوقف عند هذا الحد، حيث أثارت الهزيمة الكثير من الأزمات داخل جدران الميرينجي وفي المرحلة 24 فاز برشلونة على اتلتيكو مدريد ليتصدر لساعات فقط قبل أستعادتها من قبل ريال مدريد الذي فاز على فريق فيا ريال حيث قلب ريال مدريد تأخرة في الشوط الثاني بهدفين للاشي إلى فوز بـ3 اهداف لهدفين في نهاية المباراة.

وفي انكلترا فاز مانشستر يونايتد على سوثهامبتون في نهائي كأس رابطة المحترفين، ليحسم اللقب الثاني في هذا الموسم.

تلقى فريق برشلونة خسارة مهينة بأقدام لاعبي فريق باريس سان جرمان الفرنسي في باريس بأربعة أهداف دون رد في ذهاب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا وسجل للفريق الباريسي الأرجنتيني انخل دي ماريا هدفين ودراكسلر وكافني ليقطع الفريق خطوة كبيرة نحو بلوغ دور الثمانية وكانت هذه النتيجة تاريخية ومهينة لفريق برشلونة ولاعبية ووضعت هذه الخسارة الثقيلة الفريق الكاتالوني في موقف صعب للغاية لمواجهة خطر الخروج من هذا الدور لأول مرة منذ عقد من الزمن.

وكانت هذه واحدة من أسوأ المباريات لبرشلونة في الذاكرة الحديثة على عكس باريس سان جيرمان الذي قدم أداء رائعاً وكان من الممكن أن يزيد غلته من الأهداف بأكثر من أربعة.

وفي نفس الدور تألق لاعبو فريق ريال مدريد الأسباني على أرضهم وبين جمهورهم وفازوا على فريق نابولي الإيطالي بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف وقلب ريال الطاولة على ضيفه نابولي الإيطالي وحول تأخره بهدف لفوز كبير بنتيجة 3-1، على ملعب "سانتياجو برنابيو".

سجل نابولي مبكراً بعد مرور 8 دقائق عن طريق إنسيني ولكن ريال مدريد رد بثلاثة أهداف سجلها كريم بنزيمة وتوني كروس وكاسيميرو في الدقائق 18 و49 و54، ويبقى الحسم في لقاء الإياب على ملعب "سان باولو" في إيطاليا.





"الحالة" بشكلها الجديد... آخر تحديث من شركة واتساب

إبراهيم الإسماعيل

ليس هذا فقط، بل يمكن للمستخدم التعليق على الصور في الحالة لجهات الاتصال لديه، وذلك من خلال الضغط على حالة الأشخاص من خيار الحالة وفي الأسفل يظهر أمر "رد" الذي يبعث شكل رد على الصورة في الحالة كما خيار الرد في الرسائل العادية خلال الدردشات.

أما خيار الكاميرا التي تظهر في الشريط العلوي لشاشة المحادثات الرئيسية، فهو يعمل على تحديث صورة الحالة ومشاركتها مع جهات الاتصال وتخصيص الأشخاص الذين يمكن لهم رؤية الحالة.

هذا التحديث الجديد عمد على إخفاء قائمة جهات الاتصال من الشريط العلوي في شاشة المحادثات الرئيسية، واستبداله بقائمة الحالة، وإضافة أيقونة الكاميرا إلى الشريط ولكن على شكل أيقونة صغيرة، أما قائمة جهات الاتصال تم اختصارها على شكل أيقونة صغيرة ارتفعت إلى أعلى شاشة المحادثات الرئيسية بجانب زر الخيارات وزر البحث.

ووفقا لصحيفة (صندي اكسبرس) البريطانية فإن واتساب قالت أن الفيديوهات والصور التي يقوم المستخدم بمشاركتها كتحديث للحالة تخضع للتشفير مثل باقي الرسائل، ومن الممكن أن يقوم المستخدمون بإجراء تعديل على الصور مثل زخرفتها عن طريق إضافة النصوص والرسومات والوجوه التعبيرية، وذلك قبل مشاركتها كتحديث للحالة، وتسمح هذه الميزة أيضا للمستخدمين بالرد على هذه التحديثات برسائل خاصة تخضع لعملية التشفير.

وقد أعلنت واتساب أنها بدأت في إطلاق التحديث الجديد للتطبيق خاصتها يوم الاثنين، والذي يحمل ميزة تحديثات الحالة الجديدة، وذلك ليكون متاحا لجميع المستخدمين على مستوى العالم.

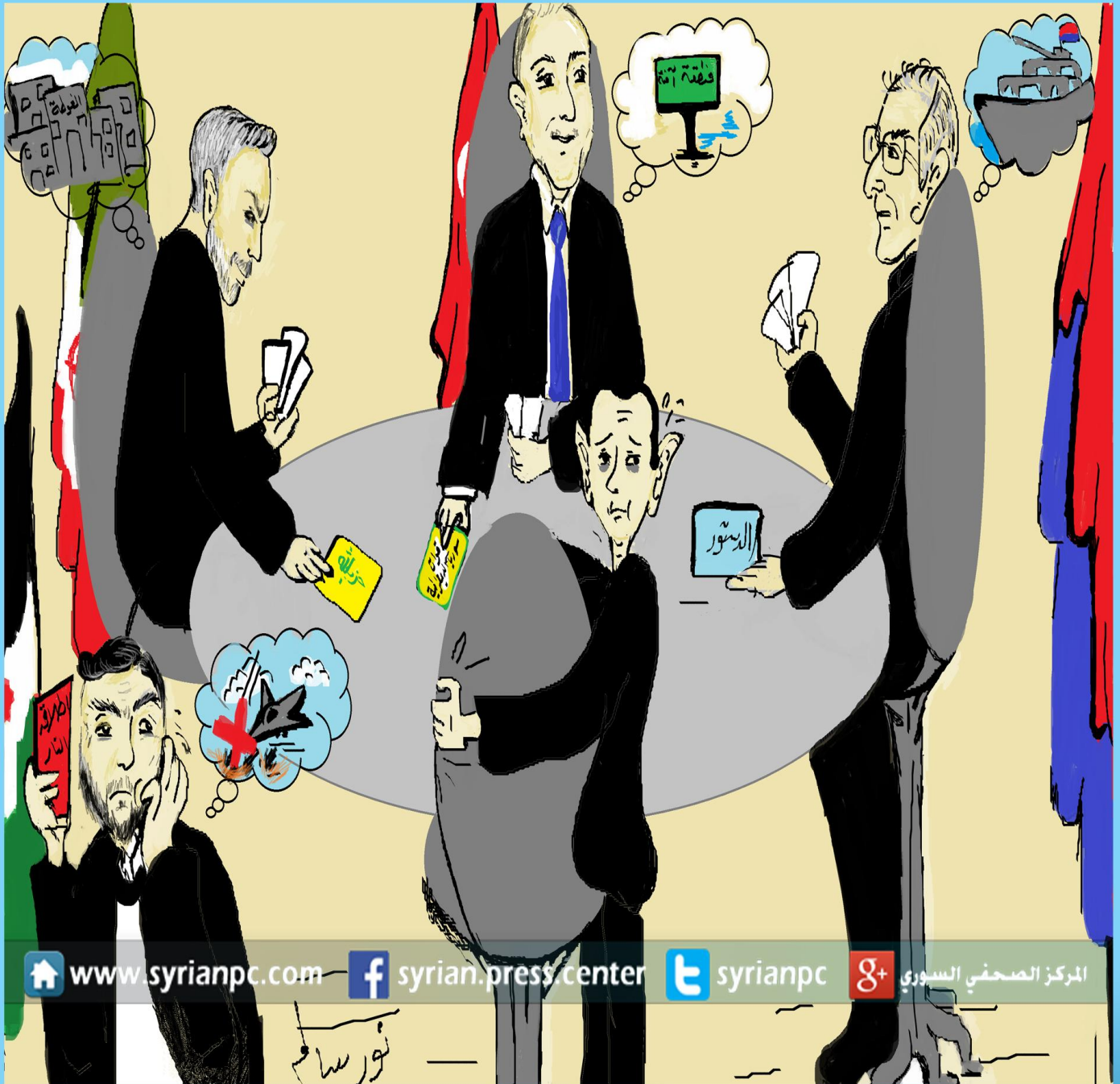
"واتساب" أحد أشهر البرامج الخاصة بفئة برامج التواصل الاجتماعي، الذي يستخدمه ملايين الأشخاص حول العالم، وتعتمد الشركة على إصدار إضافات وتحديثات بشكل دوري لزيادة عدد المستخدمين للبرنامج، فضلاً عن تحسين خدمة البرنامج.

وفي آخر تحديث أصدرته الشركة للبرنامج، كان تحديث خاص بالحالة عبر إضافة قائمة الحالة وأيقونة الكاميرا، في الشريط العلوي من شاشة المحادثات الرئيسية، وتعمل قائمة الحالة على إضافة صورة تعبر عن الحالة الحالية للمستخدم، ويعمل هذا الخيار على مؤقت لمدة 24 ساعة حيث يتوقف عرض الصورة المضافة للحالة تلقائياً.

كما يمكن للمستخدم رؤية حالات الأشخاص المضافين لديه على البرنامج من خلال هذه القائمة، كما يمكنه رؤية الوقت الذي تم فيه إضافة الصور ضمن الحالة من قبل جهات الاتصال لديه.

وما يزيد هذه الميزة روعة، هو معرفة جهات الاتصال التي شاهدت حالته من خلال أيقونة صغيرة تأخذ شكل العين تظهر عند الضغط على "حالي"، ويظهر إلى جانبها الصورة المستخدمة والوقت الذي أضيفت فيه.

يقدم البرنامج ضمن هذه الإضافة إمكانية تحديد جهات الاتصال التي يمكن لها مشاهدة الحالة ضمن خيار الخصوصية، ويمكن تعديل الصور ومقاطع الفيديو وصور الـ GIF ومن ثم نشرها.



SYRIA IS FREEDOM

انتاج: المركز الصحفي السوري 2017



www.syrianpc.com



[syrian.press.center](https://www.facebook.com/syrian.press.center)



[syrianpc](https://twitter.com/syrianpc)



المركز الصحفي السوري